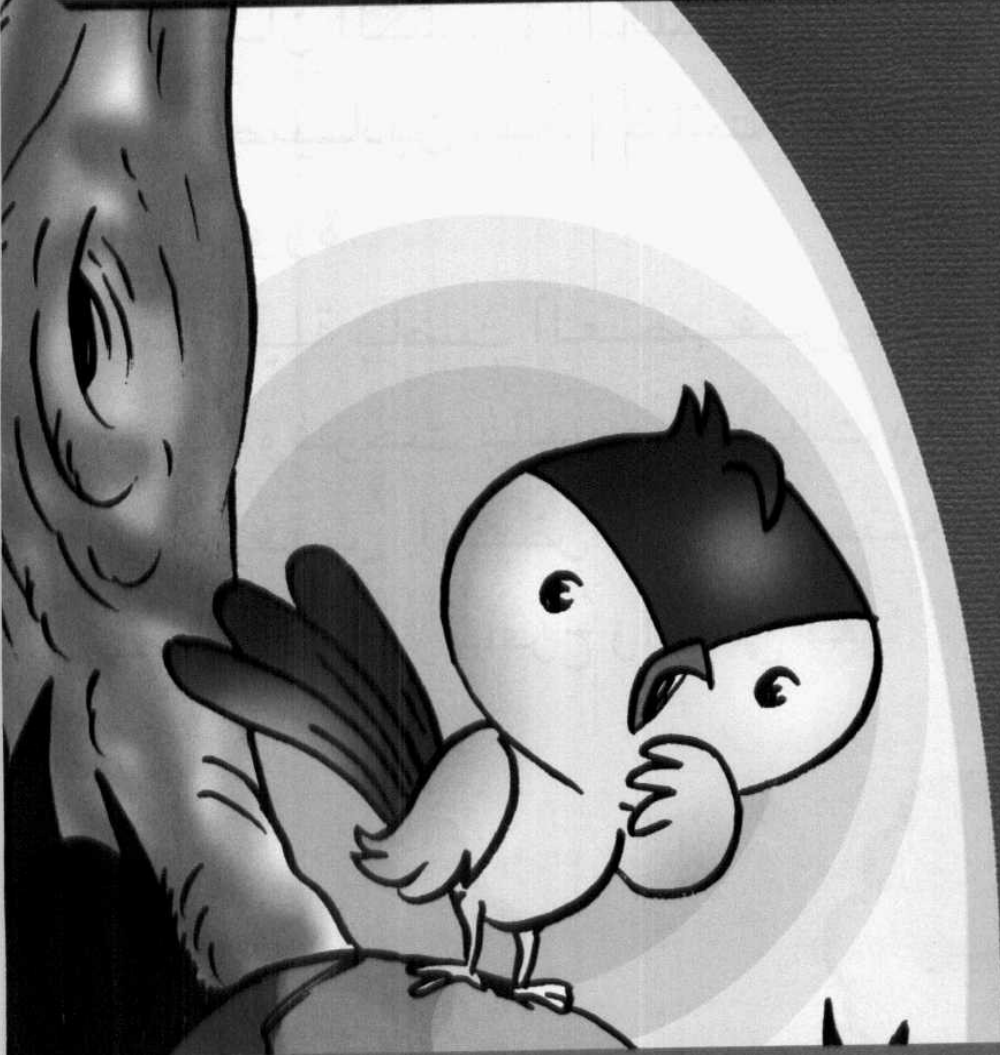


سلسلة أجمل ما قرأت

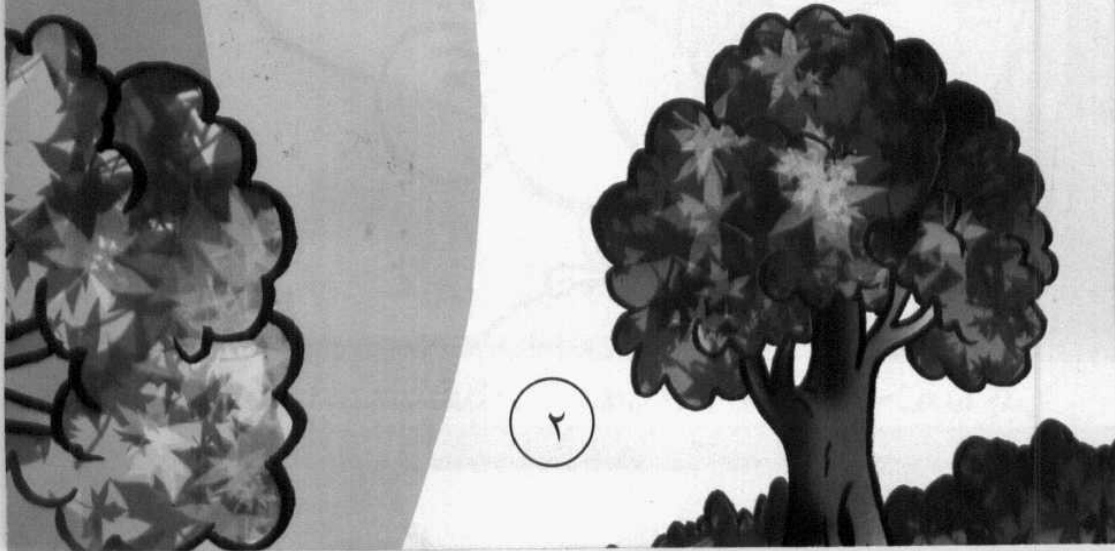
الكنز فوق الشجرة



تأليف : هناء أبوشوشة رسوم : عبد الرحمن بك

بحثت العصفورة عن مكانٍ لِعُشِّها
فوجدت شجرةً كبيرةً، فقالت فرصةً
لأبْنِي عُشِّي على هذه الشجرة حيثُ
الأغصان الكثيرة الملتفة لأختفي
من الصيادين فيه، وكانت سعيدة
ومسرورة.

وفي ليلة باضت العصفورة في
العش وفرحت بالبيض وقالت بعد
أيامٍ يَفْقَسُ البيضُ ويخرجُ منه
عصافير صغيرة أفرح وأتسلَّى معها.





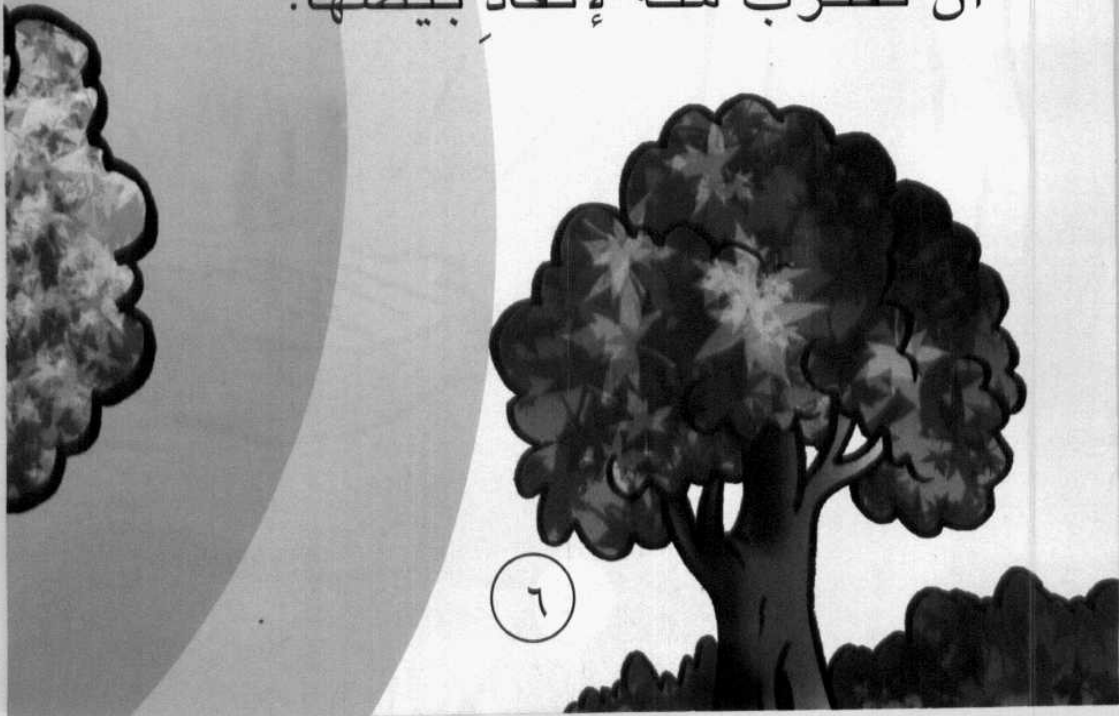
وذاثَ ليلَةٍ، خرجت العصفورة من
العشِّ لتبحثَ عن غذاءٍ ولما عادت لم
تَجِدْ البيضَ في العشِّ، وظلت تبحثُ
عن البيضِ وتبحثُ وتبحثُ، ولكنَّها
لم تجد البيضَ .. ومَضَتْ أيامٌ وأيامٌ
وباضت العصفورةُ مرةً ثانيةً.





فَفَرِحَتْ وَقَالَتْ سَأَحَافِظُ عَلَى الْبَيْضِ
هَذِهِ الْمَرَّةَ.

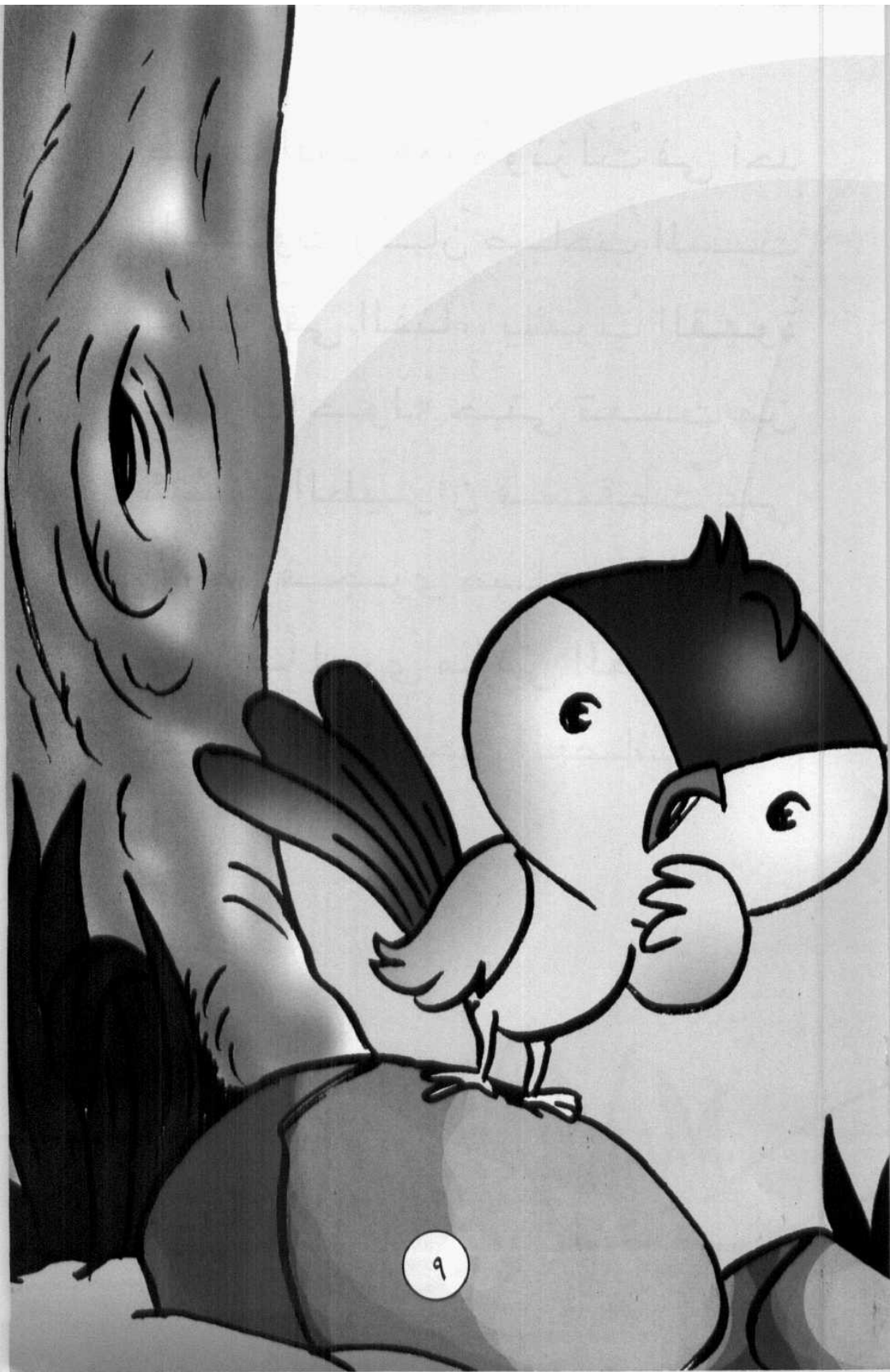
وَذَاتَ لَيْلَةٍ خَرَجَتْ الْعَصْفُورَةُ تَبْحَثُ
عَنْ غِذَاءٍ، وَعَادَتْ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْعِشِّ
فَرَأَتْ ثَعْبَانًا كَبِيرًا يَزْحَفُ إِلَى
الْعِشِّ وَيَأْكُلُ الْبَيْضَ وَحَزِنَتْ
الْعَصْفُورَةُ عَلَى الْبَيْضِ وَحَزِنَتْ أَكْثَرَ
لَأَنَّهَا تَخَافُ الثَّعْبَانَ فَهِيَ لَا تَسْتَطِيعُ
أَنْ تَقْتَرِبَ مِنْهُ لِإِنْقَاذِ بَيْضِهَا.



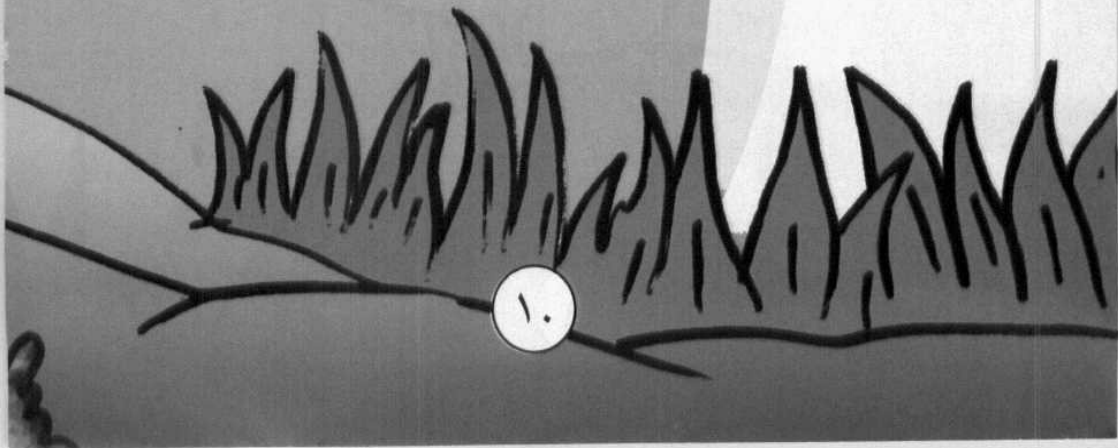


V

وَقَفَتْ الْعَصْفُورَةُ تُنْظِرُ إِلَى الثَّعْبَانِ،
فَرَأَتْهُ قَدْ أَكَلَ الْبَيْضَ وَنَزَلَ، ثُمَّ زَحَفَ
إِلَى جِحرٍ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، فَكَّرَتْ
الْعَصْفُورَةُ وَفَكَّرَتْ، مَاذَا تَسْتَطِيعُ أَنْ
تَعْمَلَ لِلثَّعْبَانِ؟



طَارَتْ الْعَصْفُورَةُ وَنَزَلَتْ فِي أَحَدِ
الْبُيُوتِ وَكَانَ صَاحِبُ الْبَيْتِ
يَجْلِسُ فِي الْفَنَاءِ، يَشْرَبُ الْقَهْوَةَ
فَطَارَتْ حَوْلَهُ حَتَّى تَعِبَتْ مِنْ
كَثْرَةِ الطَّيْرَانِ فَسَقَطَتْ عَلَى
الْأَرْضِ فَجَرَى صَاحِبُ الْمَنْزِلِ
مُسْرِعاً لِيَرَى مَا فِي الْعَصْفُورَةِ
حَيْثُ أَنَّهُ كَانَ يَحِبُّ الْعَصَافِيرَ.

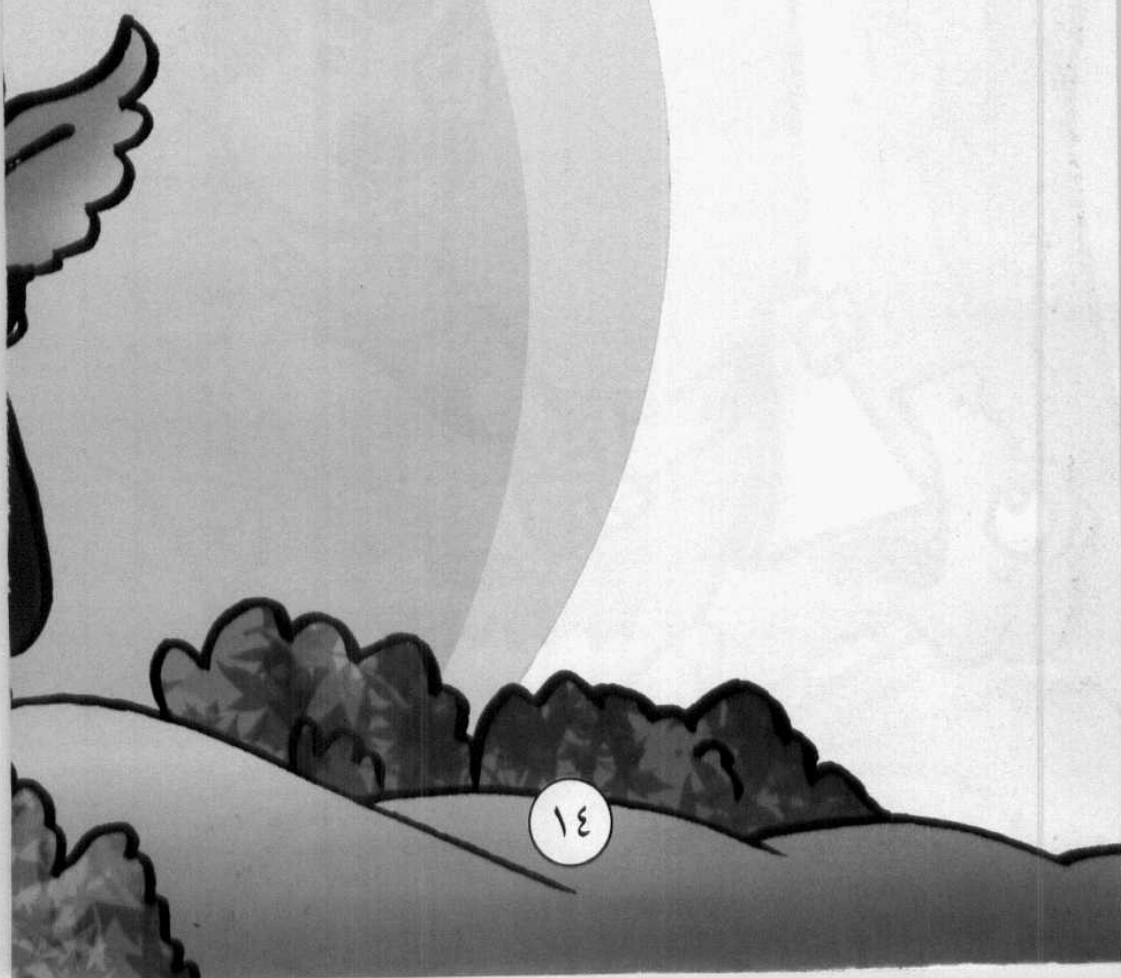




فبدأت تشيرُ بجناحِها إلى الشجرة
الكبيرةِ المقابلةِ للمنزلِ وبفراصةِ
الرجلِ علِمَ أن هناكَ خطرٌ يلحقُ بهذهِ
العصفورةِ في هذهِ الشجرةِ فذهبَ
وأخذَ العصفورةَ معه ليرى ما في
هذهِ الشجرةِ فوجدَ العصفورةَ تشيرُ
إلى أسفلِ الشجرةِ بجناحيها فنظرَ
في جُحرٍ تحْتَ الشجرةِ فوجدَ ثعباناً
كبيراً فقامَ بقتله.



ففرحت العصفورة وشكرت صاحب
المنزل وعادت لعشها لتستريح
وتفكر كيف تحافظ على بيضها الذي
ستبيضه وضحك صاحب المنزل
وعاد إلى منزله ليشرب القهوة.







العلم والإيمان للنشر والتوزيع

جمهورية مصر العربية / دسوق / ميدان المحطة / ش الشركات، ت: ٤٦ / ٢٥٥.٣٤٧ / ف: ٢٥٦.٢٨١ / ٤٧.

رقم الإيداع: ١١٢١٥ / ٢٠٠٦.

تحذير: يحذر النشر والنسخ والتصوير والاقتباس بأي الترتيب الدولي: 8-102-308-977 شكل من الأشكال إلا بإذن وموافقة خطية من الناشر. الطبعة الأولى: ٢٠٠٧.